

رُكُن الاطفال

يكفيه أو يثرون عليه الأستاذ سعيد الرحمن الندوي

الإمام

كنت أطالع في مجلة عيد الأضحي مجلة "صبح ساهق" فقرأت فيها مقالاً بعنوان الإمام ابوحنيفة للأستاذ أرسد حسين الندوي فأردت أن أقدم بعض القطع منها إلى الإخوان القراء مرة جاء رجل إلى الإمام أبي حنيفة وقال أشيرني يا أبا حنيفة ماذا تقول في الرجل الذي يمتنئ الجنة ولا يخاف الله تعالى ولا يخاف النار ولا ياكل الميت ويصلي الصلاة بغير ركوع وسجود ويشهد بدون أن يرى ويغض الحن ويحب الفتنة فالتفت الإمام ابوحنيفة إلى الناس وقال لهم أشيروني ماذا تقولون في ذلك الرجل قالوا إنه كافر ولم يجب بعض الناس منهم وسكتوا. فقال الإمام ابوحنيفة لا يمتنئ هذا الرجل الجنة بل يمتنئ الله تعالى ما حقيقته الجنة باء اناء الله تعالى ولا يخاف هذا الرجل النار بل يخاف خالق الناء. أنه ياكل الميت يعني يخرج السمك من الماء فياكله ويصلي الصورة

بغير ركوع وسجود يعني يبدل صلاة الجنازة والذي يشهد له بدون أن يرى فهو نطقه بكلمة لا اله الا الله أما استه برفض الموت الذي يتأخرون ويجب الفتنة يعني يجب الألاذ والمال فلما سمع الرجل قام وقبل رأس أبي حنيفة فقال أنا أشهد بأنك بخر من العلم. وذات مرة جاء رجل إلى الإمام أبي حنيفة يسأل عن رجل يبيع الثياب فسأله الإمام ابوحنيفة بكم تبيع الثوب قال اليراز ثلاث مائة درهم قال الامام أبو حنيفة إن هذا الثمن قليل و لم يزل الامام ابوحنيفة يزيد في ثمنه حتى اشترى الثوب من الرجل بألف درهم فأثر ذلك تأثيراً عظيماً في نفس الرجل. أهدى أحد الأصدقاء إلى الامام أبي حنيفة منديلاً ثمنه ثلاثون دراهم فقبل الإمام ابوحنيفة الهدية ثم أهدى الامام ابوحنيفة إليه ثوباً قيمته ثمنه خمسون درهماً.

محمد عمران

العلم حين يكون نافعا

لا يعلمون .. وهنالك حديث كثيرة تدل على فضيلة العلم وفضل العلماء وتشير إلى درجاتهم العالية و تارة لهم السامية الرفيعة " قال النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد الله به خيراً يفقهه فسي الدين " و " فضل العالم على العابد كفضلي على أدنكم " هذه الأحاديث تحث على تحصيل العلم وتدلل على فضل العلماء ، وكتب ابن خلدون أن تحصيل العلم نظرة داخلية في حياتنا الناس - لكن العلم لا يقيد إلا بالعمل تان ذا العلم إذا لم يتمسك بالعمل لم يكن راسخ العلم ولا أخذاً بقواشده فان العلم جيد بزمان يحلى العمل. وهدت تحصيله تحصيل نساء الله تعالى خالصاً لا يشوبه غرض

خطوة جديدة نحو منهج دراسي

لما أن داد العلوم ندوة العلماء لتكتاؤ. تحب أن تتفتح في طلبها روح العلم والبحث وترتفع ستوام في العلم والأدب وتشتق نبيهم ذوقاً حسناً للبحث والتأليف فترت من العام الماضي لسنوات الشهادة من مراحل تعليمها العالي أن يكتب طلبتها أطروحة أو بحثاً على موضوع يختارونه هم ويبذلون في ذلك عنايتهم وجهدهم وقررت لطلبة شهادة العالمية أن لا تقل أطروحة كل واحد منهم عن أربعين صفحة وطلبة شهادة الفضيلة أن لا تقل أطروحة كل واحد منهم عن ستين صفحة

يطالع الطالب خلال عامه الدراسي كتباً تناسب بموضوعه المحدد. يثرون على كتابتها و مطالعتها كبار أساتذته دارالعلوم وسواها. وقد جرى العمل بهذا المشروع من العام الماضي وأقبل الطلاب على العمل في ذلك طول السنة حتى كتبوا اطروحات على مواضيع شتى وكان عدد المساهمين في هذا العمل خمسة من الفضيلة وثلاثة عشر من العالمية ونجحوا جميعاً وقبلت أطروحاتهم وكانت حسنة وكان من متفوقينهم السيد نبيا الحسن وشفيق الرحمن و مختار أحمد

محمد سعيد الرحمن للبهاري

في ذمة الله

نتمنى إلى ثراء الولد مع غاية الحزن والأسف الملاحظ الحاج ثار الله الكوركيهودي فقد توفي في جهنم في الساعة الواحدة ليلا في ٢٧/١٠/٢٠٠٠ في طريقه إلى كهنو وكان قادماً من المدينة المنورة لقد كان الشيخ

رجلاً من رجال الله حفظ القرآن بأحسن الحفظ والإتقان وكثير اشتغاله بالقرآن الكريم في أواخر عمره ، وكان الحاج من أهيات كوركيهودي مدينة تبعه من كهنو نحو مائة وخمسين ميلاً وكان من دروانه ويكنه فسبحان الله



العدد الخامس السنة الثانية

الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله و الحيا شعبة من الإيمان حديث شريف أخرجه سنة ١٣٨٠ هـ

ALRAID. ARABIG FORTNIGHTLY. NADWA LUCKNOW. INDIA

الشعب المسلم الهندي قوى في دينه غني في علمه وانه مصمم على الإقامة في وطنه الذي خد السبنة

سباحة الأستاذ السيد أبي الحسن على الحسن الندوي

كنت في رحلتي في الشرق الأوسط أداجه سؤالاً كان يتكرر ويرجى في كل مجلس وفي كل مناسبة ما عدد المسلمين في الهند؟ فأجيب إنهم أربعون مليوناً وهناك يدهش الناس ويندفع بعضهم قائلاً يا سلام أربعون مليوناً! فلولا تفهمهم بالضيع، لولا الجدل في الجواب لساروا إلى التكاثير أو الشك على الأمل، لأنهم ما كانوا ينتظرون أن يكون المسلمون في الهند بعد ما سمعوا عن موجات الهجرة الكبيرة وعدد النازحين الفخز أنهم سيكفون مليوناً واحداً فضلاً عن أربعين مليوناً. إذن فلا غرواية في استغرابهم.

لقد كانت هذه مفاجأة لا تقارنى اينما حلت ومزك مفاجأة للطرفين مفاجأة للسائدين عن عدد المسلمين في الهند ومفاجأة للمجيب لاستغراب لدى الناس والحكومة جميعاً ودام عضو مجلس الشيوخ في الدة السابقة وأخيراً زهد في الدنيا وغب عنها وهاجر إلى الحرم النبوي الشريف وأقام هناك عند سنوات وفاد الهند خلال ذلك أكثر من مرة وأخيراً قدم إليها للعلاج ففاجأه الموت في الطريق فانا لله وإنا إليه راجعون ، ومن في كهنو إذا كان قريباً منها وقد عمر خمسا وسبعين سنة وقد دنى للسامون بفنائه رجلاً من أختيار رجالهم قد عمر الله تعالى أن يسبق عليه قرب الرسة

أحد من علم وأدب. ودين واجتماع وإخلاق ومروعة ، بل قد كان يوصي الأخوان يسأل هل في الهند مساجد، هل نبيها مدارس دينية هل عندكم علماء هل يوجد هناك من يحسن القرآن هل هناك من يفهم العربية أمثلة تدل على أن معلومات ، أخواننا العرب عن المسلمين في الهند بسيطة جداً وتدلل كذلك على أنه قد أثر وقع كبير حول المسلمين في الهند وتدلل كذلك على تفكير علماء الهند في القيام بهمة التعريب بهذا النظر العظيم وبهذه البلاد الإسلامية العظيمة التي مثلت دوراً رائداً في تاريخ الإسلام وتاريخ العلم العام وأضافت ثروة ذات قيمة عظيمة إلى مكتبة الإسلام العامة وتحققها بطون عالية تتجمل بها المكتبة العربية وتزدهى بها على سعتها وغناها، وتقررت ببعض العلوم الإسلامية التي كانت ولا تزال فيها الهند زعيمة العالم الإسلامي وحاملة لوائها عدة قرون كعلم الحديث والفقه وأسسه في القديم والحديث النبوية وعلم التنجيم وشرح النظام الإسلامي في هذا العصر. وأجبت كذلك علماء الهند لهم علماء العرب بالفضل وعكفوا على كتبهم ومؤلفاتهم يفسرون ويقتبسون ويستدلون ويحججون

كالإمام الصغافى الاهورى صاحب العيان بالزاهرة المشتهر من علماء الهند الزبيدي دفين مصر صاحب تاج العروس والشيخ أحمد السهرندي صاحب الرسائل الخالدة في الحكم الشرعية والإمام احمد بن عبد الرحمن المعروف بالشيخ دلى الله الدهلوى صاحب حجة الله البالغة وهناك كتب أفادتها العلماء في الأنظار العربية واعتزوا بفضلها ككتاب تصوير الرحمن وتيسير المنان للشيخ المياضى وكثرة الأعمال للشيخ على المنق وكذا اصطلاحات الفنون لمحمد على التهانوى أما الفتاوى الهندية فلا تزال معروفة في دوائر القضاء الشرعى والأوساط المشتغلين بالفقه الحنفى والإفتاء. وقد أجبت كذلك علماء بندر نظيرهم في الذكاء وخصوبة الفكر والابتكار العلمى كالشيخ حمود الجوزورى والسيد غلام على آزاد البيلگراوى والشيخ عبد العزیز الدهلوى والشيخ رفيع الدين الدهلوى والشيخ اسعيل بن عبد العزى ومولانا بجر العلوم والشيخ عورتاسم التانوتوى. وأجبت كذلك علماء الهند لهم في كثرة المؤلفات والأنتاج كالأبیر السيد صدى حسن خان والشيخ عبد الحى الكهنوى والشيخ أشرف على التانوتوى (التي على صفحة ٢)

من معاني القرآن للإمام زين العقيم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مَتَّبِعُ مِثْلَ سُلَيْمَانَ ه
الزمر

فأدعوه إلى الله هي وظيفة المرسلين وأتباعهم وهم خلفاء المرسل في أممهم والناس تبع لهم والله سبحانه قد أمر رسوله أن يبلغ ما أنزل إليه من ربه وضمن له حفظه وعصمته من الناس وهؤلاء المرسلون عنه من أمة لهم من حفظ الله وعصمته إياهم بحسب قيامهم به بينة وتبليغهم له وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه ولو آية ودعا لمن بلغ عنه ولو حد يشاء تبليغ سنته إلى الأمة أفضل من تبليغ سهام إلى جور العدو لأن تبليغ سهام يفعله كثير من الناس وأما تبليغ السنن فلا يقوم به إلا ورثة الأنبياء وخلفاءهم في أممهم جعلنا الله تعالى شفيعهم يومئذ وقال عبد الله ابن مسعود .. إن الله عند كل بدعة كيد بها الإسلام وليا من أوليائه يذب عنها وينطق بعلاماتها فاغتنوا حضور تلك المواضع وتوصكوا على الله ..

وكتفي في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ولعاذ أيضاً لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ، وقوله صلى الله عليه وسلم .. من أحببتك من أحببتك من الذكاء وخصوبة الفكر والابتكار العلمى كالشيخ حمود الجوزورى والسيد غلام على آزاد البيلگراوى والشيخ عبد العزیز الدهلوى والشيخ رفيع الدين الدهلوى والشيخ اسعيل بن عبد العزى ومولانا بجر العلوم والشيخ عورتاسم التانوتوى. وأجبت كذلك علماء الهند لهم في كثرة المؤلفات والأنتاج كالأبیر السيد صدى حسن خان والشيخ عبد الحى الكهنوى والشيخ أشرف على التانوتوى (التي على صفحة ٢)

